شرح حديث لبيك اللهم لبيك

ففي المسند عن عقبة بن عامر عن النبي قال إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة ثم خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل حسنة أخرى فانفكت حلقة أخرى حتى يخرج إلى الأرض .

فلا يخلص العبد من ضيق الذنوب عليه وإحاطتها به إلا بالتوبة والعمل الصالح كان بعض السلف يردد هذين البيتين بالليل ويبكي بكاء شديدا شعر .

ابك لذنبك طول الليل مجتهدا ... أن البكاء معول الأحزان .

لا تنس ذنبك في النهار وطوله ... إن الذنوب تحيط بالإنسان